

Distr.: General
25 September 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والخمسون
البنود ٤٤ و ١٠٠ و ١٥٦ من جدول الأعمال
ثقافة السلام
العولمة والاعتماد المتبادل
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث إليكم طيه نص الإعلان الذي اعتمده المشاركون في المؤتمر الأول
لزعماء الأديان العالمية والتقليدية، الذي عقد في الأستانة بكازاخستان خلال ٢٣ و ٢٤
أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

وسأكون ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق
الجمعية العامة، في إطار البنود ٤٤ و ١٠٠ و ١٥٦ من جدول الأعمال، وكذلك كوثيقة
من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يزرهان ك. كيزخانوف



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

إعلان صادر عن المشاركين في المؤتمر الأول لزعماء الأديان العالمية والتقليدية
[الأصل: بالانكليزية والروسية]

نحن، المشاركون في المؤتمر الأول لزعماء الأديان العالمية والتقليدية، المنعقد خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ في الأستانة، عاصمة جمهورية كازاخستان، إذ نسلم بحق كل إنسان في أن يقتنع بديانته، وأن يختارها ويعبر عنها ويمارسها، وإذا نرى أن الحوار فيما بين الديانات يعد أحد أكثر الأدوات أهمية لكفالة السلم والانسجام بين الشعوب والأمم،

وإذا ندعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى ذات الصلة، والحكومات والمجتمعات المدنية والمنظمات غير الحكومية في تعزيز الحوار بين الحضارات،

وإذا نؤكد على أهمية الدين من أجل خير الإنسانية جمعاء،

وإذا ندين تشويه صورة الأديان والاستخدام غير الصحيح للفروق بين الأديان كوسيلة لتحقيق مآرب أنانية وهادمة وعنيفة،
إذ ندرك،

تدني الشعور باحترام قدسية الحياة البشرية وكرامة كل إنسان،

والتحديات الخطيرة التي يشكلها الفقر والجوع والأمية والمرض والفساد وعدم التمكن من الحصول على مياه نظيفة ورعاية صحية،

واللجوء إلى الظلم والوحشية والعنف كوسائل رئيسية من أجل حل النزاعات،

والأزمة الإيكولوجية التي يجد الإنسان نفسه فيها، وما لها من عواقب خطيرة بالنسبة للأجيال الحالية والقادمة.

نعلن:

أن الترويج لقيم التسامح والحق والعدالة والحب يجب أن تكون هدف أية تعاليم دينية،

وأن التطرف والعنف والأشكال الأخرى من العنف باسم الدين لا تمت بصلة لفهم الدين الحقيقي، بل تشكل تهديداً للحياة الإنسانية وعليه فيجب رفضها،

وليبارك الله الالتزامات التي قطعناها على أنفسنا وأن تسود العدالة والسلام والازدهار جميع شعوب العالم،

وأن تنوع المعتقدات والممارسات الدينية يجب ألا تفضي إلى الشك والتمييز والإذلال المتبادل، بل إلى القبول والانسجام المتبادلين وإظهار الخصائص المميزة لكل دين وثقافة،

وأنه يجب على الديانات أن تصبو إلى التعاون بشكل أكبر، وأن تدرك أن التسامح والقبول المتبادل هما سبيلان رئيسيان من أجل التعايش السلمي لجميع الشعوب،

وأنه يجب أن تكون البرامج التعليمية وسبل التواصل الاجتماعية سبلاً جوهرياً لتعزيز المواقف الإيجابية إزاء الأديان والثقافات،

وأن الحوار فيما بين الأديان يعد وسيلة هامة للتنمية الاجتماعية وتعزيز صلاح جميع الشعوب، وتوطيد التسامح، والفهم المتبادل والانسجام بين شتى الثقافات والأديان، وأنه يعمل على وضع حد للصراعات والعنف،

وأنه يجب تشجيع الأسرة البشرية برمتها على القضاء على الكراهية والعداوة والتعصب وكره الأجانب،

وسنعمل على تعزيز التعاون عن طريق تعزيز القيم الروحية وثقافة الحوار بهدف كفالة السلم في الألفية الجديدة،

ونحن على استعداد لبذل كل الجهود لكي لا نسمح باستخدام الاختلافات القائمة في الأديان كوسيلة للكراهية والشقاق، وحماية الإنسان من نشوب صراع عالمي بين الأديان والثقافات،

ونتطلع إلى أعمال مشتركة لكفالة السلم والتقدم للبشرية وتوطيد استقرار المجتمعات كأساس لعالم منسجم للمستقبل،

وإذ نشكر جمهورية كازاخستان وفخامة الرئيس نور سلطان ناظاربايف لدعوته لعقد المؤتمر واستضافته له،

وليبارك الله التزاماتنا وأن يسود العدل والسلام والازدهار جميع شعوب العالم.

قرارات المؤتمر الأول لزعماء الأديان العالمية والتقليدية

إن المشاركين في المؤتمر الأول لزعماء الأديان العالمية والتقليدية، المنعقد خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ في الأستانة، عاصمة جمهورية كازاخستان، إذ يأخذون بالاعتبار تبادل وجهات النظر المثمرة بشأن دور الأديان في تعزيز السلم والانسجام في العالم،
وإذ يعربون عن تفهمهم المشترك بشأن الحاجة إلى مواصلة الحوار البناء بين ممثلي ديانات العالم،

فقد قرروا:

- عقد المؤتمر كل ثلاث سنوات على الأقل؛
- الموافقة على أن يكون شعار المؤتمر "مؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية"؛
- الطلب إلى جمهورية كازاخستان، بصفتها الدولة الداعية إلى عقد المؤتمر، دراسة جميع الجوانب المتعلقة بإنشاء الأمانة العامة؛
- عقد المؤتمر الثاني في الأستانة، جمهورية كازاخستان.